وقول الله عز وجل ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا
الذين تابوا وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف
المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله
بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد
والشعبي وعكرمة والزهري ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية
بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله
فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا أكذب
نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثوري إذا جلد العبد ثم أعتق
جازت شهادته وإن استقضي المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض
الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين
فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز
وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف
تعرف توبته وقد نفى النبي صلى الله عليه الزاني سنة ونهى عن كلام كعب
بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة **ثنا** إسماعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها رسول الله صلى
الله عليه ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها
وتزوجت **حدثنا** يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد عن رسول الله صلى الله عليه أنه أمر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد

على

على شهادة جور إذا أشهد

حدثنا عبدان قال أنا عبد الله قال أنا أبو حيان التيمي عن
الشعبي عن النعمان بن بشير قال سألت أمي أبي بعض الموهبة لي من
ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى تشهد النبي صلى الله
عليه فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي صلى الله عليه فقال إن أمه بنت
رواحة سألتني بعض الموهبة لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم فقال
فأراه قال لا تشهدني على جور وقال أبو حريز عن الشعبي لا أشهد على
جور **ثنا** آدم قال ثنا شعبة قال ثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم
بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر
النبي صلى الله عليه بعد قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه إن بعدكم
قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون
ولا يفون ويظهر فيهم السمن **ثنا** محمد بن كثير قال أنا سفيان عن منصور
عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه قال خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم
يمينه ويمينه شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة
والعهد

باب ما قيل في شهادة الزور لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة لقوله تعالى ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)